2024//2023	تقييم قبلي في اللغة العربية أبولبابة بلعيد	السنة السادسة

النّص

...عَادَ مَسْعُودٌ مِنَ العَمَلِ مُنْهَكِ الجَسَدِ خَاوِيَ القِوَى ، إِنَّهُ كَثِيرُ النَّظَرِ لِسَاعَتِهِ ، مُنْشَغِلُ الفِكْرِ إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَضَعَ قَدَمَيْهِ ، الطَّرِيقُ القَصِيرُ بَاتَ طَوِيلاً وَ كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الرُّجُوعَ لِلْمَنْزِلِ ، يُفَكِرُ كَثِيرًا فِي المُكُوثِ عِنْدَ المَقْهَى حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وَ لَكِنْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَمْنَعَهُ ، الأَوْلاَدُ أَحَقُّ بِثَمَنِ القَهْوَةِ مِنْهُ، يَنْصَرِفُ بِتَفْكِيرِهِ الشَّارِدِ وَهُوَ يَعْبُرُ الطَّرِيقَ وَ قَدْ عَلَا صَوْتُ السُّوَاقُ فِي غَضَبٍ وَ جُنُونٍ ، إِنَّهُمْ يُسْرِعُونَ يُصَارِعُونَ الزَّمَنَ لَيْسَ كَمَسْعُودِ البَطِيءِ المُتَثَاقِلِ الخُطَى، مِنْ أَيْنَ لِي أَنَا بِتِلْكَ المَصَارِيفِ ؟ العَوْدَةُ المَدْرَسِيَّةُ حَلَّ رَكْبُهَا وَ مَوْعِدُهَا حَانَ، كَيْفَ لِي أَنْ أُقْنِعَ فَاطِمَةَ الصَّغِيرَةَ ؟ وَهِيَ الَّتِي تَتَحَرَّقُ شَوقًا لِلْالْتِحَاقِ بِأَخَوَيْهَا، لَقَدْ مَلَّتْ الإِنْتِظَارَ وَ التَّرَقُّبَ، وَهْيَ تَسْأَلُنِي كُلَّ يَوْمٍ، كَمْ عُمْرِي الآنَ يَا أَبِي ؟ وَ حِينَ أَقُولُ لَهاَ إِنَّكِ فِي السَّادِسَةِ مِنَ العُمرِ تَبْتَسِمُ وَ تُهَرْوِلُ ضَاحِكَةً ، لَقَدْ صِرْتُ كَبِيرَةً وَ بِإِمْكَانِي الذَّهَابَ إِلَى المَدْرَسَةِ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلاَمٍ وَهُوَ يَكْتُمُ حُزْنَهُ وَ يُظْهِرُ لَهَا اِبْتِسَامَةً يَتِيمَةً ، قَطَعَ الطَّرِيقَ غَيْرَ عَابِئٍ بِمَا يَحْدُثُ حَوْلَهُ مِنْ سَخَطٍ وَ غَضَبٍ ، مَالَتِ الشَّمْسُ نَحْوَ المَغِيبِ وَ الظَّلاَمُ أَقْبَلَ لَكِنْ الظَّلاَمَ الَّذِي يَعِيشُهُ مَسْعُودُ أَشَدَّ حُلْكَةً ، وَ مَا إِنْ لَمَحَتْ فَاطِمَةُ خَيَالَهُ حَتَّى أَطْلَقَتْ سَاقَيْهَا لِلرِّيحِ تُسَابِقُهُ وَقَلْبُهَا مَزْهُوٌ ، الأَبُ عَادَ وَ جَاءَ بِمَا وَعَدَ وَ لَكِنْ.... غَرُبَتْ شَمْسُ اليَوْمِ وَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الغَدِ وِالْتَحَقَّتِ الْحَالِمَةُ بِمَقَاعِدِ الدِّرَاسَةِ وَ الفَرَحُ يَمْلأُ قَلْبَهَا الصَّغِيرِ ، جَمِيلَةُ الثِّيَابِ ، أَنِيقَةُ اللِّبَاسِ ، شَعْرُهَا مُصَفَّفٌ يُغَطِّي كَتِفَيْهَا ، تَسْبِقُ أَبَاهَا بِخُطُوَاتٍ ، ثُمَّ تَنْتَظِرُهُ لِتُمْسِكَ يَدَهُ الخَشِنَةُ ، المُمْتَلِئَةُ بِالنُّدُوبِ ، لَقَدْ سَارَا ...وَ سَارَا طَوِيلاً وَ تَسَاؤُلاَتِ الصَّغِيرَةِ لاَ تَنْقَطِعُ ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ لَهَا بِالْمَدْرَسَةِ وَ لَا تَعْرِفُ عَنْهَا غَيْرَ الإِسْمِ .

رَنَّ الجَرَسُ وَ بَدَأَ الدَّرْسُ وَ غَابَ الأَبُ فِي دُرُوبِ الحَيَاةِ، يَتَحَسَّسُ رَغِيفَ الخُبْزِ الَّذِي صَارَ بِطَعْمِ الحَنْظَلِ، مَرَّتِ الأَيَّامُ وَ تَتَالَتِ الأَعْوَامُ وَ عَادَتْ فَاطِمَةُ لِلْمَنْزِلِ وَ بِيَدِهَا بَاقَةُ وَرْدٍ : " أَبِي شُكْرًا لَكَ ، لَطَالَمَا نَالَتْ مِنْكَ الحَيَاةُ ، شُكْرًا لِكَوْنِكَ نَزَعْتَ مِنْ طَرِيقِي الأَشْوَاكَ وَ مَهَّدْتَهُ لِي ، هَذِهِ قُبْلَةٌ مِنْ اِبْنَتِكَ الدُّكْتُورَة عَلَى جَبِينِكَ وَ بَاقَةُ وَرْدٍ ...وَ هَلْ لِلْوُرُودِ أَنْ تُنْسِيَكَ تِلْكَ الحَيَاةَ البَائِسَةَ الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا مِنْ أَجْلِنَا ... أَنَ الأَوَانُ لِهَذَا الجَسَدُ المُنْهَكُ أَنْ يَسْتَرِيحَ " فَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ وَهُوَ يَسْمَعُ وَ يَرَى ، ثُمَّ اِبْتَسَمَ اِبْتِسَامَةً غَيْرَ الَّتِي كَانَتْ فِي المَاضِي ...فَقَلْبُهُ الصَّغِيرِ لَا يَسَعُ السَّعَادَةَ الَّتِي يَشْعُرُ بِهَا الآنَ .... كُنْتُ أَعْلَمُ يَا صَغِيرَتِي أَنَّ لَا نَجَاةَ لَنَا مِنَ الفَقْرِ غَيْرَ طَرِيقِ العِلْمِ وَ المَعْرِفَةِ.

أبولبابة بلعيد

القسم الأول:

1. أسند عنوانا مناسبا للنّص

.....

2. مرّ مسعود بشعورين مختلفتين ، أذكرهما مستدلا بالقرائن الدّالة على ذلك

- الشعور الأول : .....
- القرينة الدّالة : .....

.....

- الشعور الثاني: .....
- القرينة الدّالة : .....

.....

3. لماذا مسعود لا يستعجل العودة إلى المنزل ؟

.....

4. أعد كتابة الجملة التالية معوضا ماهو مسطر بما يفيد نفس المعنى

- ...عَادَ مَسْعُودٌ مِنَ العَمَلِ مُنْهَكِ الجَسَدِ خَاوِ القِوَى.
- .....

5. وزع الأحداث التالية حسب زمن حدوثها في الواقع

عودة مسعود للمنزل – أمنية فاطمة - نيل فاطمة لشهادة الدكتوراه – التحاق فاطمة بالمدرسة

وضع البداية	سياق التحول	وضع النهاية
.....	.....	.....
.....	.....	.....

6. رغم الخصّاصة و الفقر ، أصرّ مسعود على تعليم فاطمة . ما رأيك في هذا التصرف مع التعليل .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الثاني :

1. اقرأ الجمل التالية و أكمل تعمير الجدول :

- كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الرُّجُوعَ لِلْمَنْزِلِ
- الطَّرِيقُ القَصِيرُ بَاتَ طَوِيلاً.

النّاسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

2. حدّد وظيفة كلّ عبارة مسطرة

الجملة	الوظيفة	الجملة	الوظيفة
يُفَكِرُ كَثِيرًا فِي المُكُوثِ عِنْدَ المَقْهَى	.....	مَالَتِ الشَّمْسُ نَحْوَ المَغِيبِ	.....
الأَوْلَادُ أَحَقُّ بِثَمَنِ القَهْوَةِ مِنْهُ	.....	غَابَ الأَبُ فِي دُرُوبِ الحَيَاةِ	.....
يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلَامٍ	.....	نَزَعْتَ مِنْ طَرِيقِي الأَشْوَاكَ	.....

3. أكمل الجمل التالية حسب الطلب

- عاد مسعود ..... (حال)
- التحقت فاطمة بالمدرسة ..... (مفعول لأجله)

4. أعد كتابة الجمل التالية حسب الطلب مع الشكل التام

- وَهِيَ الَّتِي تَتَحَرَّقُ شَوقًا لِلْإِلْتِحَاقِ بِأَخَوَيْهَا، لَقَدْ مَلَّتْ الإِنْتِظَارَ وَ التَّرَقُّبَ.
- وَهُنَ .....
- يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلَامٍ وَهُوَ يَكْتُمُ حُزْنَهُ.
- الرجالُ .....

5. أنتج فقرة قصيرة ، تتصور فيها ردّ الجميل لمسعود الأب من الابنة الدكتورة ، تتضمن جملا فعلية و أغنيها بحال ، نعت و جملا اسمية بها نواسخ فعلية و حرفية .

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الثالث:

المعطى : خلال العودة المدرسية ، تغيّب صديقكم و تخلّف و حين تساءلتم عنه علمتم عزمه الانقطاع عن الدراسة بغية العمل و مساعدة عائلته الفقيرة ، فذهبتم إليه لإقناعه بأهمية المدرسة و التعلّم .

المطلوب: أنتج نصّا تصف فيه صديقك و يتضمن الحوار الذي دار بينكم لردعه عن فكرته و ما آلت إليه الأمور.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القسم الأول:

1. أسند عنوانا مناسبا للنّص

قبلة على الجبين / كفاح رجل/ ثمرة العمل / الابنة البّارة / العلم نور / وراء الصبر نجاح

2. مرّ مسعود بشعورين مختلفتين ، أذكرهما مستدلا بالقرائن الدّالة على ذلك

- الشعور الأول : .الحزن و الغمّ و البؤس.....انقباض الصدر.....
- القرينة الدّالة : . يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلَامٍ وَهُوَ يَكْتُمُ حُزْنَهُ وَ يُظْهِرُ لَهَا ابْتِسَامَةً يَتِيمَةً / مُنْشَغِلُ الفِكْرِ إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَضَعَ قَدَمَيْهِ (و عادة لا يحصل هذا إلاّ من به حزن)
- الشعور الثاني: الفرح و السعادة و الغبطة و السرور .. انشراح الصدر .....
- القرينة الدّالة : ثُمَّ ابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً غَيْرَ الَّتِي كَانَتْ فِي المَاضِي ...فَقَلْبُهُ الصَّغِيرِ لَا يَسَعُ السَّعَادَةَ الَّتِي يَشْعُرُ بِهَا الأَنَ .....

3. لماذا مسعود لا يستعجل العودة إلى المنزل ؟

يستعجل مسعود العودة إلى البيت لكونه يكره لقاء فاطمة و يده فارغة و الأخرى لا شيء فيها .

4. أعد كتابة الجملة التالية معوضا ماهو مسطر بما يفيد نفس المعنى

- ...عَادَ مَسْعُودٌ مِنَ العَمَلِ مُنْهَكَ الجَسَدِ خَاوِيَ القِوَى.
- ....عاد مسعود من العمل مرهق / متعب /شاقِيَ الجسد خائرَ /سقيم / واهن القوى

5. وزع الأحداث التالية حسب زمن حدوثها في الواقع

عودة مسعود للمنزل – أمنية فاطمة - نيل فاطمة لشهادة الدكتوراه – التحاق فاطمة بالمدرسة

وضع البداية	سياق التحول	وضع النهاية
أمنية فاطمة	عودة مسعود للمنزل التحاق فاطمة بالمدرسة	نيل فاطمة لشهادة الدكتوراه

6. رغم الخصّاصة و الفقر، أصرّ مسعود على تعليم فاطمة. ما رأيك في هذا التصرف مع التعليل .

إنّ مسعود لرجل حصيف حكيم ، يعيش الفقر و بالصبر يغالبه ، ما تفتأ الحياة تقسو عليه وهو يغالبها بالصبر و الكدّ و العمل ، فهو يعلم أنّ العلم نور و الظلمة التي لازمته لم تمنعه من إلحاق فلذة كبده بالمدرسة لترى النور و تصقل عقلها و تتشبع من المعارف ، مسعود أحكم التصرّف وأحسنه ، و أحسن الرعاية بفاطمة فنال جزاء الإحسان إحسانا إذ صارت الصغيرة دكتورة و بها يفتخر ...رجل أحسن صنعا و لو كنت مكانه لفعلت ما فعل فلا خير في مَنْ حرم عقلا مِنَ النّور والإبصار

القسم الثاني :

1. اقرأ الجمل التالية و أكمل تعمير الجدول :

- كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الرُّجُوعَ لِلْمَنْزِلِ

- الطَّرِيقُ القَصِيرُ بَاتَ طَوِيلاً.

النّاسخ	اسم الناسخ	خبر الناسخ
كأنّـــــــــــــــــــ	ـــــــــــــــــــــــــــــــهـ.	يَكْرَهُ الرُّجُوعَ لِلْمَنْزِلِ
بـــــات	الطَّرِيقُ القَصِيرُ	طَوِيلاً.

2. حدّد وظيفة كلّ عبارة مسطرة

الجملة	الوظيفة	الجملة	الوظيفة
يُفَكِّرُ كَثِيرًا فِي المُكُوثِ عِنْدَ المَقْهَى	م.فيه.للمكان	مَالَتِ الشَّمْسُ نَحْوَ المَغِيبِ	م.فيه.للمكان
الأَوْلَادُ أَحَقُّ بِثَمَنِ القَهْوَةِ مِنْهُ	مبتدأ	غَابَ الأَبُ فِي دُرُوبِ الحَيَاةِ	م.فيه.للمكان
يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلَامٍ	حـــــال	نَزَعْتَ مِنْ طَرِيقِي الأَشْوَاكَ	م.فيه.للمكان

3. أكمل الجمل التالية حسب الطلّب

- عاد مسعود متعبا/ وهو منهك مسرور / مسرع الخطى / راض عن نفسه (حال)

- التحقت فاطمة بالمدرسة من أجل العلم/طلبا للعلم/حبّا في العلم/رغبة في المعرفة (مفعول لأجله)

4. أعد كتابة الجمل التالية حسب الطلّب مع الشكل التّام

- وَهِيَ الَّتِي تَتَحَرَّقُ شَوقًا لِلِالْتِحَاقِ بِأَخَوَيْهَا، لَقَدْ مَلَّتْ الإِنْتِظَارَ وَ التَّرَقُّبَ.

- وَهُنَ الآتِي تَتَحَرَّقْنَ شَوقًا لِلِالْتِحَاقِ بإخوانِهِنَ، لَقَدْ مَلَلْنَ الانْتِظَارَ وَ التَّرَقُّبَ..........................

- يَهُزُّ مَسْعُودُ رَأْسَهُ دُونَ كَلَامٍ وَهُوَ يَكْتُمُ حُزْنَهُ.

- الرجالُ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ دُونَ كَلامٍ وَهُمْ يَكْتُمُونَ أَحْزَانَهُمْ.

5. أنتج فقرة قصيرة ، تتصور فيها ردّ الجميل لمسعود الأب من الابنة الدكتورة ، تتضمن جملا فعلية و أغنيها بحال ، نعت و جملا اسمية بها نواسخ فعلية و حرفية .

إنّ جزاءَ الإحسان الإحسانُ ، علمت فاطمة هذا فعملت به ، صارت الصغيرةُ دكتورةً و أضحى الحلمُ حقيقةً ، و أزاحت عن أبيها عنت الحياة و قسوتها و بدأت تنفق عليه بسخاء لعلّها تردّ له القليل من الكثير ، من تلك الرعاية و ذلك العطف من الصبا حتّى الرشاد ، فهل تقدر ؟ أبدا لقد رعاها مسعود وهو فقير يقارع الدنيا بضعفه أمّا هي في رغد من العيش و الدنيا قد جاءتها راغمة راغبة.

القسم الثالث:

المعطى : خلال العودة المدرسية ، تغيّب صديقكم و تخلّف و حين تساءلتم عنه علمتم عزمه الانقطاع عن الدراسة بغية العمل و مساعدة عائلته الفقيرة ، فذهبتم إليه لإقناعه بأهمية المدرسة والتعلّم .

المطلوب: أنتج نصّا تصف فيه صديقك و يتضمن الحوار الذي دار بينكم لردعه عن فكرته و ما آلت إليه الأمور.

ما أقبح الفقر و ما أجمل الفقراء ، ما أشدّ على المرء قسوة كالفقر إذ يعيش مرارة لا تضاهيها مرارة ، الرغبة و عدم القدرة ، و ما أكثر قصص الفقراء و الكيس منهم من يتغلب عليه ، كما حدث مع صديقي ، ففي بداية السنة الدراسية و الجميع قد أقبل و السرور يجمعنا و رغبة النجاح والتفوّق تجمعنا ، جئنا جميعا و المدرسة بنا مرحبة بعد طول فراق ، لقد حضر الجميع إلا أمهرنا و أكثرنا ذكاء و فطنة . كثر الاستغراب و زاد التعجب و بدأت الحيرة تنخر عقولنا الصغيرة لمَ؟ و لماذا؟ و كيف يتخلّف وهو الحريص؟ انتهت الحصّة و رنّ الجرس كعادته ، فقرّرنا زيادة المتغيب و معرفة السبب ، و عند وصولنا منزله البعيد أخبرتنا والدته أنّه خرج منذ الصباح الباكر نحو المدينة ليجمع القوارير فلا عائل لنا غيره بعد مرض الأب منذ بداية العطلة ، تجمدت الدماء في العرق و أصيبت العقول بالدهشة و الذهول ، أ يترك المدرسة و العلم وهو الأول لأجل القوارير ..

قال أكبرنا : " لا بدّ من البحث عنه هيّا بنا نحو المدينة "

ففلنا بصوت واحد : " نعمَ الرأي ....هيّا بنا "

تراءى لنا من بعيد وهو يجرّ أكياس أكبر منه حجما و أكثر منه وزنا ، ليس ببعيد عن موضع القمامة ، ثيابه متسخة و يداه معفرتان و شعره أشعث ، و العرق يكسوه ، و حين تلاقت الأبصار خرست الألسن ، فالعيون وحدها تتكلم ، ثمّ انفجر باكيا لكونه رأى الصداقة و الحبّ ، لمح فينا ذلك الوَد الذي نكنّه له ثمّ قال :" أعلم سبب قدومكم ... و لماذا جئتم و لكنّي لا أقدر... أبي مريض وعائلتي.." . فقاطعته : " نعلم ... و الفقر ليس سببا يحول بينك و بين حلمك الذي طالما حدثتنا عنه.. فمكانك الحقيقي مقاعد الدراسة و ليس شوارع المدينة ". فأشاح بوجهه عنّا و هو يمسك بتلك الأكياس:" أقدّر مجيئكم يا أصدقائي و إنّي والله لفخور بكم و لكنّي لن أترك عائلتي يلتهمها الجوع " انصرف عنّا و غاب في الزحام و بقينا مشدوهين مندهشين، لماذا الحياة قاسية يا رفاق ؟ .

و من الغد ، و نحن في القسم أقبل صديقنا نظيف الثياب و بيده كتاب ، مبتسما ضاحكا ، وقفنا له مرحبين ... فقال لنا بعد شكرنا: هذا بفضل معلّمي لقد وعدني بالإنفاق على عائلتي حتى يشفى والدي و يعود للعمل... شكرا معلمي و شكرا لكم أيضا .

الإنتاج الكتابي هو خيال خصب و لن تكتسبه إلا بالمطالعة ...
هذه محاولة منّي و يمكنكم الكتابة أفضل منها